

طبور . ويقطع دانتي غصناً صغيراً من إحدى الأشجار فيسيل منه الدم ، ومع الدم نحيب وتوسل. مريران . أما المبدرون منهم فإنهم يجرون مسرعين في قلب الغابة المولولة ، والكلاب الجائعة تعدو في أثرهم ، فلا هي تكف عن المطاردة ، ولا هم يعرفون الراحة والخلاص منها .

وأما النوع الثالث ، وهم المجدفون ، والمرابون واللوطيون ، فإن ألسنة من اللهب تنزل على رؤوس المجدفين منهم كالمطر المتلاحق ، على حين يتعذب الآخرون بالمشى السريع المستمر دون راحة والنار في أثرهم ، ويتعذب المرابون منهم ، الذين ارتكبوا العنف ضد الطبيعة والفرن ، بالجلوس الدائم على الرمال المحرقة ، وقد تدلت أكياسهم من أعناقهم . وقد وقف دانتي يتحدث مع بعضهم بطلب من فرجيل .

٩ - الحلقة الثامنة : وهذه تنقسم إلى عشرة جيوب ، أو خنادق (Bolge) تحتوى كل منها على طائفة من الخونة : ففي الجيب الأول منها القوادون ومستغلو النساء لأجل الآخرين ولأجل أنفسهم . وهؤلاء تشويهم سياط يجلدهم بها شياطين ذوقرون مرعبة . وفي الثاني المتملقون والخداعون ، وهؤلاء غارقون في لجة عميقة مظلمة ، يتصاعد منها عفن كربه ، لأنها ملأى بالغائط . وفي الثالث السيمونيون ، أى الذين اشتروا - أو الذين باعوا - المقدسات والأشياء الروحية بالمال لا بالتقوى وعمل الخير . والسيمونية نسبة إلى رجل كان يدعى سيمون الساحر ، وقد جاء إلى القديسين بطرس ويوحنا لبيّاع منها الروح القدس بالمال ، كما تشير إلى ذلك أعمال الرسل . وهؤلاء السيمونيون رؤوسهم إلى أسفل وأقدامهم مرتفعة في الفضاء والنار تشتعل بها . . وفي الجيب الرابع الساحرون والمشعوذون ، وهم يسرون إلى الأمام ووجوههم مقلوبة إلى الخلف ، ويكأؤهم متواصل لا ينقطع . وفي الجيب الخامس المرتشون والمختلسون ، وهم يتعذبون. في هوة ملأى بالقار الشديد الغليان ،